

ندوة الاتحاد الصحفية مع ياسر عبد ربه وسليمان النجاب



ياسر عبد ربه



سليمان النجاب

الموافقة المدثلة على هذه المبادرة ، وتدعو فباده فتح الى بوضوح موقفنا بهذا الشأن . ان جميع العناصر الوطنية مدعوة الان الى اعلان رفضها الحازم لهذه المبادرة ، وهذا هو السبل الوحيد لضمان وحدتنا الوطنية ووقف بتمام الانقسام .

ان طرح هذه المبادرة في الجلسة الانساحية لدوره عمان يؤكد صحة تحذيرنا من انعقاد المجلس الوطني في عمان وسرور في اعمال هذه الدورة . ومن جهة اخرى فانا نستغرب التصريحات المسبوبة الى بعض الاخوة في قيادة فتح حول

حزب جديد لمواصلة النضال في جوبنادا .

موريس بيثوب



ذكرت صحيفة "الجرانما" الكوبية بان انصار "موريس بيثوب" احد قادة الثورة في غرينادا ورئيس الوزراء السابق الذي تم اغتياله قبيل الغزو الامبريالي للجزيرة باثروا في ايار الماضي بتشكيل حزب جديد يدعى حركة موريس بيثوب الوطنية وقد اعلن عن ذلك (كندريك راديسكي) وزير الصناعة والصيد السابق في حكومة الثورة في غرينادا وان من بين قادة الحركة ايضا وزير الزراعة السابق جورج لويسون .

وكان بيثوب وهو من مواليد ١٩٤٤ احد القادة البارزين في حزب "حركة الجوهره الجديدة" الذي اقيم في الاول من اذار ١٩٧٣ وفي ١٣ اذار ١٩٧٩ قاد بيثوب مجموعة من انصاره في هجوم على معسكر للجيش في الجزيرة وعلى محطة الاذاعة في العاصمة سان جورج واعلن عن قيام الثورة في الجزيرة وقد سمي بيثوب رئيسا للوزراء في حكومة الثورة لقيادة التحولات الثورية في الجزيرة . وقد تمكنت الحكومة بقيادة بيثوب من تنفيذ برنامج ثوري جزئي اذا اقيم مصنع لانتاج المواد الاولية وآخر للاسفلت ومختبر للتربة والنبات ونظام للكلمات الهاتفية وعدد من المدارس والملاعب الرياضية وتم توصيل الكهرباء الى كافة مناطق الجزيرة تقريبا ، كما تم اقامة المستشفيات والمراكز الصحية والمؤسسات التعليمية واصبح التعليم والعلاج مجانا وتم تحسين ظروف السكن لشعب الجزيرة وخلق فرص عمل جديدة وانخفضت بالتالي نسبة البطالة عن ٥١ في المئة الى ١٢ في المئة . وقد اعترف البنك الدولي في تقريره لجرينادا قد تركزت حول التطوير الاساسي وشمل ذلك مختلف قطاعات الانتاج في الجزيرة ، كما اعترت صندوق النقد الدولي بان غرينادا سجلت نموا اقتصاديا بنسبة ٢ في المئة نسبة منخفضة جدا عن التضخم ومن اهم انجازات حكومتها بيثوب انشاء مطار "بوتس سالينس" وذلك بصاحده كو ودول اخرى اوروبية وافريقية وكذا هذا المشروع سيدر مبالغ جدي من العملة الصعبة على خزير الدولة كنتيجة لتطور السياحة للجزيرة . لقد تم اغتيال بيثوب بعد من رفاقه على ايدي بعض اعض قيادة الثورة - في ١٩ تشرين اذار ١٩٨٢ وقد اتاح ذلك للولايات المتحدة القيام بتدخلها العسكري في الجزيرة وتسن عزوها المصلح عليه

دعوة الاخوة في عمان الى التمسك بالخط السياسي ، الذي جرى التأكيد عليه في قرارات دورة الحرائر وفي اتفاق عدن - الحرائر ، وذلك بمساعدة على مواصلة الحوار بعد اجتماعات عمان لمناقشة عملية حماية وتحقق الوحدة في اطار م.ت.ف .

"الاتحاد" - ما هو موقفكم من خطاب الملك حسن ومن دعوته ، عمر صدا "الارض مقابل السلام" التي التحلى عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ومن حق استرجاع جميع الاراضي التي احتلت في حوت حزيران ١٩٦٧؟

سليمان النجاب :

لقد كشف الملك حسن ، في خطابه ومبادئه ، عن نوايا حكام الاردن واصرارهم على التمسك لحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وشطب مقررات الرباط واصرارهم ، من جانب آخر ، على استغلال الصعوبات التي تواجهها م.ت.ف لانجاز هذا الغرض ، وهذا يضع امام جميع الوطنيين الفلسطينيين مهمة ملحة ، ان يروا حقيقة نوايا حكام الاردن كما هي ، دون اوهام كما يؤكد ان الصيانة لحماية المنظمة واستقلاليتها ولحماية قرارات الاجماع العربي تكمن في وحدة م.ت.ف وفي عدم التفرد او الاستفراد .

لقد استقبلت تصريحات الملك حسين باستنكار كبير من جانب جميع الوطنيين الفلسطينيين ، بمن فيهم اولئك الذين تصوروا ان الملك حسين فتح لهم ارض بلاده لانه متطابق مع الشعب الفلسطيني وقيمتها العادلة . ان الصعوبات التي تواجهها م.ت.ف لا يمكن تجاوزها باحسان الظن في نوايا حكام الاردن ، وهذا ما كشفه الملك حسين منذ اللحظة الاولى .

ياسر عبد ربه :

ان دعوة الملك حسين (او ما يسمى بمبادرة اردنية - فلسطينية مشتركة) لاجراء تسوية على اساس قرار ٢٤٢ (ومبدأ مقايضة الارض بالسلام وهو المبدأ الرئيسي الذي يقوم على اساسه مشروع ريفان) تتعارض مع قرارات القمم العربية بما فيها قمة فال الاخيرة ، التي اكدت ان اي حل للفرع العربي - الاسرائيلي يجب ان يقوم على اساس الاقرار بحق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه وحقوق م.ت.ف في تشيئه على اساس مستقل ومتكافئ ، وباعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

اننا نعلن رفضنا لهذه "المبادرة" وتدعو جميع القوى والعناصر الوطنية ، بمن فيها التي تحضر اجتماعات عمان ، الى رفضها ، انطلاقا من التمسك ببرنامج م.ت.ف السياسي وقرارات دورة الجزائر واتفاق عدن - الجزائر .

فيما يلي نص الندوة الصحفية التلفزيونية مع التي اجرتها الزميلة "الاتحاد" مساء السبت الفائدين الفلسطينيين سليمان النجاب عضو السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وياسر الامين العام المساعد للجبهة الديمقراطية للوطنيين وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي نشرتها "الاتحاد" في عددها الصادر ٨٤/١١/٢٥

مما اكثروا ان الارضية السياسية لعقد المجلس في عمان تشكل خطرا على م.ت.ف موحدة ومساكنة وابدوا توجيهها القائم على ضرورة التمسك ب م.ت.ف والاهداف العليا للشعب الفلسطيني و "التحالف الديمقراطي" ومواصلة الحوار مع فتح والالتزام باتفاق عدن - الجزائر .

وفيما يتعلق بالملاقة مع سوريا قالوا : "نحن نقدر الدور الذي تقوم به سوريا في مواجهة المخططات الامبريالية ، لكن اكدنا ، في الوقت ذاته ، للسوريين ان الذي يتكلم باسم الفلسطينيين هم الفلسطينيون انفسهم فقط ."

"الاتحاد" - هل سقوط "التحالف الديمقراطي" بتقديم مبادرة جديدة؟

ياسر عبد ربه :

لقد تقدمنا ، خاصة بعد خطاب الملك حسن ، بدعوة الى الاخوة في حركة فتح والى جميع المشاركين في دورة المجلس في عمان ، لرفض ما يسمى ب "مبادرة الملك حسن" ، التي تتلخص في دعوة م.ت.ف الى التخلي عن دورها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني والى المشاركة في مؤتمر دولي ، بحيث تكون وظيفة هذه المشاركة هي التنظيمية على دخول الاردن واطراف عربية اخرى في المشروع الامريكي لتصفية القضية الفلسطينية ، ولهذا اكدنا ، من خلال هذه الدعوة ، التي وجهناها امس ، ان الواجب الوطني يدعو الاخوة في عمان الى اتخاذ هذا الموقف الحازم وان موقفهم هذا سيساعد على التغلب على الصعاب التي تعترضنا في هذه المرحلة وتعرض سبيل إعادة الوحدة الى صوفنا ، بشكل او تيق وافضل ، بعد اجتماعات عمان .

من جانب آخر فاننا سنواصل الحوار مع جميع الاطراف والقوى الوطنية ، بما في ذلك قيادة فتح ، من اجل العمل على إعادة الوحدة ، ونحن نتطلع من ان اتفاق عدن - الجزائر كان وسيظل صالحا اساسا لتحقيق الوحدة الفلسطينية ، وبمضي ان اشير هنا الى ان الرفاق السوفيت اعتبروا ليبي ، فعلا ، الاساس الوحيد الذي يليق ، فعلا ، مطامح الفلسطينيين وكل قواهم الوطنية من اجل حماية وحدة م.ت.ف واعادة دورها كقوة طبيعية في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية . ان مبادرتنا تتجلى الان في

ما هي النتائج التي سببها ما حدث في سوريا ، من المواقف من "التحالف الفلسطيني"؟

لقد الرفاق السوفيت ان كانت وستبقى القضية الفلسطينية م.ت.ف وان هذه الوحدة او ضياعها يمكن الاطراف المعادية ، التي استبعاد م.ت.ف الحقوق الفلسطينية المشروع ريفان ، من اغتنام الدعام الوحدة لتحقيقها ، فلا يمكن ان تسير قدما تمام لتحقيق اهدافنا بدون وحدة ، ولا يمكن ، ايضا ، تنفيذ مؤتمر دولي خاص في الاطراف بدون مشاركة في الوحدة ، باعتبارها الشرعي والوحيد للشعب

وإقرار السوفيت يقدرون جيداً موقفنا الذي ينطلق من ان لا ينبغي ان يتحدث نيابة الفلسطينيين الا الفلسطينيين استقلال م.ت.ف وقراراتها التي لها الصفة الرئيسية في الوطنية في هذه المرحلة ، لاننا نجاز اهدافنا الوطنية ، التي ان كل المحاولات التي تهدف الى الوصاية على م.ت.ف ، وانما تلحق اندح الاضرار ، وفوق دورها وكذلك بدور القوى الوطنية والتقدمية العربية ذاتها للامبريالية والصهيونية . لنا نعتبر ان هذه المباحثات منفتحة نجاحا كبيرا وتوصلنا الى اتفاق بين تام الطرفين لهبت هذه المباحثات في جزر وصدف "التحالف الديمقراطي" ذاته ، ونستطيع ، يؤكد ، ايضا ، انه من خلال هذه النتائج فان دور تحالفنا الديمقراطي سوف يتعزز اكثر فالتكر يتفق اهدافنا في إعادة الوحدة كمر عاجل الى صوف م.ت.ف .

سليمان النجاب :

لقد المبتغا المسؤولون بعين ، رسميا ، خلال هذه المباحثات ، بان الاتحاد الفلسطيني لن يرسل وفدا الى عمان واعربوا عن قلقهم من جراء الوضع على الساحة الوطنية كما ابلغونا بانهم يرسلون وفدا الى عمان ، وفيها ان الوقت غير ملائم للمجلس ، وخلال الحديث